

## جولة في لواء العمارة

قدر لي ان ادخل مدينة العمارة لأول مرة واذا بالطبيعة حبها بحال وبهجة عندما في معظم مدن العراق ان لم اقل كلها وتجولت فيها واذا انا امام مدينة ضاحكة تسحر الداخل اليها فيتشوق للبقاء فيها بقدر ما يسمح له الضرف ، وما ذلك إلا ما يشاهده من الصور التي ترتكز في الذهن وتبت في اعماق الشعور .

ولواء العمارة في مقدمة الالوية العراقية غنى وثروة فقدحي بحيرات وافرة واراضي واسعة ومياه وافرة ، ولكنها اليوم تعاني شحة وقلة بسبب مشروع الغراف الذي تصور معظم المزارعين انه منقذ للواء العمارة فماد وبالا عليه ؛ وتلك مشكلة عامت ان الادارة وجهت قواها لحلها ولا ندرى متى يثمر هذا التوجيه واللواء كاد ان تستنزف قواه الاقتصادية في هذا العام .

في هذا اللواء تجرد وسائل الثراء وتوفرة للغاية ولكنها لم تنظر بمستغل في يقضي على هذا الفقر الشامل ويزيد من واردات الخزينة . ولقد لفت نظري هذا الوضع فاندفعت اكيل النقد من دون رحمة ، وبطبيعة الحال اجتمعت مع سعادة متصرف اللواء الحالي انسيد فخري الطبقةجلي فادليت بتقدي واذا بسعادته يقابلني برحابة صدر ودمائه خلق عرف بها ، فاخذ يقر معظم تقدياتي غيران سعادته أفهمني انه عاجل معظم ماقلت من طريق الاقتراح على المراجع العالية ، ومن طريق التطبيق لبعض الأمور . وانصرف لدراسة مشاكل هذا اللواء وحاجاته لغرض حل ما يمكن حله من هذه المشاكل وتحقيق مايمكن تحقيقه من هذه الحاجات ، وبينما هو كذلك إذ دام قضاء [علي الغربي] وباء الطاعون فشد كل جهوده لمكافحته وحصره في أضيق نطاق خشية ان يتسرب الى مركز اللواء فتكون الظامة الكبرى وبنتيجة السهر المتواصل والجهد المضني امكن وقالة أقسام اللواء الأخرى من هذا المرض الفتاك والقضاء عليه في موطنه ، ومن ثم استأنف سعادته الدراسة التي بدأ

بها وشرع بمرأجة الجهات المختصة طالباً تنفيذ المشاريع والأعمال التي تؤول الى تحسين شؤون اللواء المذكور في النواحي الاقتصادية والعمراية والصحية .

ان الاعمال التي انجزت حتى الآن هي : -

ا - انشاء دار للمتصرف واخرى لمدير ناحية كيت وكذلك انشاء مسناة على شاطئ نهر الكحلاء .

ب - ردم جزء من المستنقعات .

ج - فتح مدارس جديدة في القرى والأرياف وانشاء مستوصفات .

د - مكافحة الطغيان غير الاعتيادي الذي حدث في

السنة المنصرمة باشراف سعادته الشخصي على تقوية السداد

واقفاد سكان قصبتي شيخ سعد والمجر الصغير من الغرق .

هـ - درس شؤون المقاطعات عن كثب دراسة شاملة

وقد اقتضاه ذلك مجهوداً مضنياً اذ قام سعادته بجولات واسعة

في انحاء اللواء جاس كافة المقاطعات وتغلغل في الأهوار

والأنهر ونظم تقريراً بنتيجة هذه الدراسة بلغت صفحاته

نحو مائتي صفحة رفع الى المراجع المختصة ولنا وطيد الأمل

ان يأخذ المراجع المذكورة تلك المقترحات بنظر الاعتبار

والاهتمام وتضعها موضع التنفيذ .

و - كانت السلطات العسكرية البريطانية قد انشأت

ابنية على ساحل نهر دجلة بالقرب من قرية العزيز خلال ايام

الحرب وبمد جلاء القوات البريطانية واخلاء تلك الأبنية

نقد سعى سعادة المتصرف سعيماً لتواصل لشراء الأبنية

المذكورة من قبل الحكومة العراقية لغرض اشغالها من قبل

الدوائر الحكومية في ناحية العزيز المقرر احداثها وبالفعل

تم شراء تلك الأبنية بتباغ قدره « ٩٥٠ / - » ديناراً بينما

كانت السلطات البريطانية قد بنتها بتباغ « ٤٠٠ / ٤٦٠٨ » ديناراً .

ز - ربط ناحية المجر الصغير بالشبكة التلغرافية .

ح - انشاء مشروع ماء في قسبة قلعة صالح وسيكمل

بعد اشهر قليلة وهو مشروع عصري يسد حاجة البلدة من

الماء الصفي والمعتم .

هذه ام الاعمال التي تمت على عهد سعادته في لواء العمارة

بالإضافة الى العناية بالمدارس وتعميق قضايا توزيع المياه على

المزارعين واصلاح بعض الطرق الفرعية واحداث قائممقامية

قضاء العارة وناحية العزيز بيد ان هناك مشاريع مهمة لازال  
يعقب معادته امر إنجازها وهي : —  
١ — مجاري المياه القذرة

ان المشكلة الرئيسية التي تعاني بلدة العارة مضارها  
الوخيمة هي مشكلة مجاري المياه القذرة فقد انشئت هذه المجاري  
في اوقات مختلفة وبشكل لايمت الى الفن بأية صلة لذلك كانت  
وما زال سبباً لمضار جسيمة منها الرطوبة التي تسربت الى  
الطوابق الثانية من ابنية قم كبير من البلدة وعندما تمتلئ  
هذه المجاري بالترسبات تطفو المياه القذرة منها على الشوارع  
وتسرب الى الدور المنخفضة وعددها كبير وتصبح البلدة  
شبه مستنقع مهددة بالامراض الوافدة عدا ذلك فانها تلوث  
مياه الشرب لأن شبكة الانابيب تمر فيها او تحاذيها فضلا عن  
هذا واذك فان البلدية تتكبد مبالغ طائلة سنوياً لتنظيف هذه  
المجاري وصيانتها وصيانة التبليط الذي يتحم قلعه كلما مست  
الحاجة الى التنظيف وتكرر هذه العملية عدة مرات في السنة  
فيتضح مما تقدم ان الحاجات الصحية والعمرانية متضادة على  
لزام معالجة هذه المشكلة واتخاذ البلدة من مضارها الوخيمة .  
لقد استرعت هذه المشكلة انظار سعادة المتصرف منذ  
تسلمه مهام ادارة اللواء ففاجع وزارة الداخلية بالامر طالباً  
معالجتها بطريقة انشاء مجاري فنية او اية طريقة اخرى تزيل  
المخاطر المار ذكرها وبعد مخابرات طويلة اوقدت وزارة  
الداخلية مهندساً اختصاصياً الى العارة فأطلع على المجاري واخذ  
كافة المعلومات اللازمة تمهيداً لوضع تقرير في الموضوع وعسى  
ان تحل هذه المشكلة بأسرع ما يمكن اتقاذ للبلدة وسكانها  
من الأخطار الصحية التي تهددها .

٢ — الصرائف والأكواخ

وهذه المشكلة الثانية في بلدة العارة التي استرعت انظار  
سعادته . ان عدد الصرائف والأكواخ المنتشرة في هذه البلدة  
يبلغ نحو الف يسكنها نحو « ٧٠٠٠ » نسمة وهم في ازدياد  
مستمر وفدوا من الأرياف لغرض الارتزاق . ان المحلات  
القائمة عليها الصرائف ضربت رقماً قياسياً بالفساد ويكفي القول  
ان معظمها خال من المراحض الأمر الذي سبب انتشار الأقدار  
واقضلات البشرية والحيوانية في الجهات التي يسكنها هؤلاء .

ان مضار هذه الصرائف غير مقصور على الناحية  
الصحية فقط بل ان وجودها في قلب البلدة يهددها بالحريق  
في كل حين فقد ثبت فعلاً ان كل الحرائق التي شبت في هذه  
البلدة كان مصدرها الصرائف المذكورة بالإضافة الى ذلك  
ان وجود هذه الصرائف عدا عن كونه مشوهاً لمنظر البلدة  
فهو عقبة في سبيل نشر العمران فيها لذلك فان مقتضيات  
المصالح العمرانية والصحية بالإضافة الى مقتضيات الأمن تتطلب  
معالجة هذه المشكلة وذلك بتخصيص مبالغ كافية لانشاء قرى  
عصرية لسكنى هؤلاء وبالفعل اقترح سعادة المتصرف انشاء  
ثلاث قرى عصرية كل منها مؤلف من « ٢٠٠ » دار مع كافة  
المرافق اللازمة وقدم الكشوف اللازمة الى وزارة الشؤون  
الاجتماعية والائتميل وطيد ان تسرع الوزارة الموما اليها بوضع  
هذا المشروع الحيوي موضع التنفيذ .

٣ — المقابر

تقع المقابر في الناحية الجنوبية الشرقية من البلدة بمحاذاة  
المستنقع الكبير ولما كانت مكشوفة فقد اتخذت محلارعي  
الاساخ والفضلات البشرية والحيوانية حتى أصبحت  
موطناً للجراثيم عدا تشويهها لمنظر البلدة بالإضافة الى  
ذلك فقد تجاوز بعض الأهليين على حرمة هذه المقابر مما  
استدعى الأمر الى تدخل السلطات الادارية والأمن والبلدية  
كما اشغلت هذه المشكلة الحاكم أيضاً زيادة على ما تقدم ففي منظر  
هذه المقابر معنى لا يابق بكرامة الأحياء بل كرامة الموتى  
التي يجب ان تحاط بسياج من الحرمة فمن اجل ذلك كله فقد  
طلب سعادة المتصرف الى وزارة الشؤون الاجتماعية ارساد  
مبلغ كاف لتسوير المقابر المذكورة بعد ان زودها بكشوف  
وتصاميم التسوير ولا زال بانتظار الموافقة عليها المباشرة بالعمل .

٤ — تأسيس مركز جديد للماء والكهرباء في العارة

ومن المشاريع التي اولاهها سعادة المتصرف عناية خاصة  
تأسيس مركز جديد للماء والكهرباء في بلدة العارة لسد حاجة  
الأهليين المتزايدة من الكهرباء والماء وبمعد مخابرات طويلة  
والحاح مستمرت الموافقة على شراء الماكائن اللازمة لانشاء محطة  
جديدة لتوليد الكهرباء وتجهيز الماء في هذه البلدة والقول ان ذلك  
سوف لايم قبل اقل من سنتين ونصف وان المحطة المذكورة

مستنشاً على قسم من البارك المحاذي لنادي الكحلاء والمرح  
هـ - المستنقعات

لقد تم ردم قسم من المستنقعات في بلدة العرارة ولكن  
المستنقع الكبير الكائن في الناحية الجنوبية الشرقية من العرارة  
تعذر ردمه بناءً على فقدان الوسائل الميكانيكية والفنية اللازمة  
لذلك .

لقد اوصى مجلس اللواء العام بلزوم تهيئة الوسائل  
المذكورة لردم المستنقع تحت اشراف موظف فني او اكثر  
الا ان عدم وجود هذه الوسائل حال دون التنفيذ . واخيراً  
ارتأتى سعادته ايجاد حل عملي لهذه المشكلة واقترح ان يكون  
هذا الحل بأحدى طريقتين اولهما تقسيم المستنقع الى قطع ويعمل  
الى الراغبين بالاشراء ببدل اسمى قدره فلس واحد للمتر المربع  
الواحد على ان يؤمن المبتاعون بتعميد يحتم عليهم ردم قطع  
الأراضي المذكورة خلال مدة معينة وفي حالة التخلف عن  
ذلك تسترجع الأرض منهم ويضمنون مبلغاً من المال اما  
الطريقة الثانية التي يراها عمالية أكثر هي ان يعهد بأمر ردم  
المستنقع الى احدى الشركات التي تملك الوسائل الميكانيكية  
المتقدم ذكرها بطريقة المناقصة على ان تؤخذ الأثرية من  
تل كبير محاذي طريق الكحلاء ويعد مسافة ١٣ كيلو متراً  
عن المستنقع . ان وجه الصعوبة بنجاح الطريقة الأولى عدم  
وجود اترية قريبة لغرض الردم والحل المقترح خذ الأثرية  
منه بعيداً يكبد نفقات طائلة بالوسائل الحالية كذلك عدم  
توفر الوسائل الفنية والميكانيكية لدى الأهاليين بعكس  
الشركات مع العلم ان وزارة الشؤون الاجتماعية اوفدت  
اخصائياً بكلفة الملايا للكشف على المستنقع المذكور وقد  
تبين نتيجة هذا الكشف عدم وجود اثر لتكاثر بعوض  
الملايا فيه بناءً على ارتفاع نسبة الملح ولكن منظر الخراب في  
هذا المستنقع توجب الأسراع بردمه فعسى ان يتم ذلك  
بأسرع ما يمكن .

٦ - طريق العرارة - بصرة

في مقدمة الأسباب التي اخرجت لواء العرارة من الناحية  
الاقتصادية ترداء طرق المواصلات وفي مواسم الشتاء يبقى هذا  
اللواء في حالة عزلة تامة عن اجزاء الوطن حتى البريديتأخر

بضعة ايام في المواسم المذكورة بصور خاصة وتتجسم هذه  
الحالة في السنوات المعطرة حيث تنقطع المواصلات البرية  
اكثر من شهر وخاصة عند طغيان دجلة وقد شكت  
متضرفية اللواء من هذه الحالة وطلبت بالحاح القيام بتبليط  
طريق العرارة بصرة صيانة لمصالح الأهاليين وتسهيلاً للشؤون  
الحكومية وقد وعدت وزارة المواصلات والأشغال انهما  
ستقوم بإنشاء الطريق المذكور ولا نعلم المرحلة التمهيدية التي  
قطعتها لهذا المشروع والأمل وطيد ان تسرع الوزارة المشار  
اليها بأنجازها قبل مداخلة فصل الشتاء الذي ستقطع فيه  
طرق المواصلات البرية وبذلك تنقذ هذا اللواء من العزلة  
المرجحة التي فرضت عليه .

٧ - انشاء جسر في قصبه الكحلاء

كان قد طالب سعادته المتصرف انشاء جسر في قصبه  
الكحلاء بدلا من جسر المتداعي الحال وقد علمنا ان وزارة  
المواصلات والأشغال ستترصد لمخصصات اللازمة للجسر  
المذكور فأعلمنا وطيد بأن تسرع الوزارة المشار اليها لإنشاء  
الجسر المطلوب خلال هذه السنة .

٨ - انشاء سراي للحكومة في مركز اللواء

ان السراي الذي تشغله المتصرفية وبعض الدوائر  
والشعب في لواء العرارة قديم وهو مؤلف من طابق واحد  
يشتمل على عدة غرف معظمها غير صحي فضلا عن ذلك فان  
شكله غير لائق وقد انهار بعض اقسامه واصبحت الأقسام  
الأخرى معرضة للتصدع فالأمنيار عدا ذلك فان الحكومة  
تكدس سنرياً بمبالغ طائلة لايجار محلات لبعض الدوائر منها  
المعارف والنفوس والتجنيد والاحصاء والزراعية وغيرها  
لذلك ارتأتى سعادته المتصرف من الضروري انشاء سراي لائق  
يضم شبات كافة الدوائر في مركز اللواء ففانح الجهات المختصة  
بذلك ولم ينتج شيء حتى الآن .

٩ - ربط ناحيتي الكحلاء والعزير وتخاف الحدود

بالشبكة التلفونية

ومن القضايا المهمة التي اولاهها سعادته عنايته قضية ربط  
ناحيتي الكحلاء والعزير وتخاف الحدود بالشبكة التلفونية  
وبعد محادثات طويلة قررت وزارة المواصلات والأشغال

ربط ناحية الكجلا بالشبكة التلفونية ومباشر بالعمل قريبا  
اما ناحية العزيز ومخافر الحدود فلا زال سعادته يسعى سعيا  
متواصلا لربطها بالشبكة التلفونية .

١٠ - كسرة المصنك

في سنة ١٩٤٢ اضطرت السلطة الادارية في لواء العمارة  
تحت ضغط فيضان دجلة ان تكسر سدة المصنك في ناحية  
شيخ سعد لصيانة لواء العمارة من كارثة الفيضان وحفظ طريق  
البصرة - العمارة - الكوت - بغداد وقد ادى ذلك بطبيعة  
الحال الى غرق مساحات من الاراضي المزروعة تكبد اصحابها  
والخزينة اضرارا جمة ثم اخذت تكرر وقوع هذا الضرر سنويا  
وعندما اطلع سعادة المتصرف على هذه الحال شرع يفكر في  
اتخاذ الاجراءات الواجب اتخاذها لمنع هذا الضرر وبعد  
مخابرات واتصالات شخصية مع ذوي الشأن والفنيين على لزوم  
انشاء سد غاطس في المصنك وقد قدرت الكلفة اللازمة بـ ٤٥  
الف دينار الا انه مع الأسف لم يتم شيء من ذلك حتى  
الآن بالرغم من مرور مدة تقارب الستين على هذه الفكرة  
الحسنة فياجبذ لو قامت مديرية الري العامة عاجلا بانشاء  
السد المذكور .

١١ - تأسيس حقل زراعي بيطري وتأسيس مزارع  
وحقول نموذجية وتجريبية واصطبلات للحيوانات

لقد اتم سعادة المتصرف بتأسيس حقل زراعي بيطري  
وتأسيس مزارع وحقول نموذجية وتجريبية واصطبلات  
للحيوانات الغرض منها تحسين نسل الحيوانات واصلاح نوع  
المحصولات وانتاجها وتنويعها توافقي اتليم اللواء بقية ايجاد  
ما يردى لترقية الزراعة بوجه عام .

وقد انتخب ارضا تربية من قصبه العمارة تتوفر فيها  
كل الاسباب التي تحتاج لانتاج الحقل البيطري الزراعي ففتح  
الجهات المختصة للموافقة فالامل قوي بان الجهات المذكورة  
ستوافق على هذا المشروع الحيوي المهم

١٢ - تأسيس الباصات

ومن الامور المهمة التي يعنى بها سعادته هي قضية  
تأسيس سيارات الباص في مدينة العمارة وربطها بمراكز

الاقضية والنواحي تسبيلا لمركبة النقل وراحة للمسافرين  
فاملنا وطيد بان هذا المشروع سيتم قريبا على يد سعادته .

١٣ - تأسيس مشاريع ماء وكهرباء في بعض القصبات

اما عناية سعادته بتأسيس مشاريع ماء وكهرباء في قصبات  
على الغربي والمجر الكبير وكويت فلا يحتاج الى بيان فقد اهتم  
اهتماما متواصلا لانشاء المشاريع المذكورة وقد بوشر  
بوضع التصاميم اللازمة لهذه المشاريع تمهيدا لاطلاق مناقصاتها  
والامل قوي بان هذه المشاريع سيتم في القريب العاجل .

(البيان) العدد ٢٥ التاريخ ١٥ / ٩ / ٤٧

## اعلن

ان الخان المرقم من ٤٤ الى ٥٠ / ١ / ٢٥ / ٢ المفرز  
منه ستة دكاكين بصورة غير رسمية الواقع بمحلة المراق  
الحدود شرقا طريق الخالص ويتمه مدرسة الصدر ٤٢ / ١ تس  
١٢٢٩ شمالا دار فتحيه بنت محمد القادر ٥ / ٦ تس ٢٥٣ ويتمها  
دار حاج ابراهيم بن عبد الحسين جكجوك وشركائه ٤ / ٢  
تس ١٢١ ويتمها الطريق العام غربا الطريق العام جنوبا طريق  
السوق العام هو ملك صرف باعتبار خمساته وستة وسبعين  
سهما منها اثني وسبعون سهما الى العراقي حاج سلتان بن مطرود  
ابو كسار بوجبة قيد الطابو المرقم ١٨ والمؤرخ شباط ٣٢٠  
الدائم وبما انه قد ثبت بالكشف الجاري بتاريخ ٢٧ / ٥ / ٩٤٧  
على الملك المذكور ان ورثة المالك المذكور واضعين اليد على  
سهام مؤرثهم وحيث ان القيد المرقم ١٨ والمؤرخ شباط ١٣٢٠  
الدائم منقول للقيد المرقم ٢٥ والمؤرخ مارس سنة ٣٢٣ الدائم  
وان اتقيد الاخير من القيود المفقوده فعليه كل من يدعى  
حق التملك اوله علاقة بالسهم المذكور تايه مراجعة دائرة  
الطابو من تاريخه لبرور خمسة واربعون يوما مع مستمسكاته  
الرسمية ان وجدت وإلا ستجرى معاملة الانتقال والتأييد على  
السهم المذكور حسب الانوال .

مأمور طابو النجف

١ - ٣

٦٨٨